



### الأدب العبري من وسائل إيجاد الدولة اليهودية في فلسطين

أقام اتحاد الكتاب المصري ندوة حول «الأدب العبري» أكد فيها د. محمد ضيف أستاذ الأدب العبري بجامعة المنوفية الدور الكبير الذي لعبه الأدب العبري في إقامة الكيان اليهودي الاستيطاني في فلسطين. وقال: إن اليهود أحيوا اللغة العبرية التي كانت تعد ميتة منذ ألفي سنة، فجعلوها لغة مشتركة بين اليهود ولغة ثقافة وفكر وأدب.

وقال: إنه يوجد لديهم ما يسمى بالأدب الاستيطاني، وأدب النكبة «أي أحداث النازي» وأدب «٤٨» وأدب «٦٧»، وأدب الانتفاضة. كما أكد د. محمد محمود أبو غدير أستاذ الأدب العبري بجامعة الأزهر أن الحركة الصهيونية في بداية الهجرة إلى فلسطين في أوائل القرن العشرين طالبت بتجميل الأدب العبري وانخرطت الغالبية العظمى في هذه الحملة وخاصة الشباب، وقال: لا يوجد أدب في إسرائيل يعبر عن السلام وأغلب الأدب العبري هو أدب حرب.

### ريح شعواء .. رواية محظورة

حظرت الحكومة البنغلاديشية رواية «ريح شعواء» للكاتبة تسليمة نسرین المعروفة بكتاباتهما المعادية للإسلام، وتمت مصادرة النسخ التي وزعت من الرواية، وهذه هي المرة الثالثة خلال عشر سنوات التي يحظر فيها عمل أدبي لهذه الكاتبة.

ومن المعروف أن تسليمة نسرین وجدت دعماً إعلامياً عالمياً شأنها شأن سلمان رشدي في روايته «آيات شيطانية» التي أساء فيها إلى شخص الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجاته الطاهرات.

### مقاضاة روائي فرنسي أهان الإسلام

قررت أربع جمعيات إسلامية في فرنسا بينها مسجد باريس مقاضاة الروائي الفرنسي ميشيل هولبيك الذي فاز بجائزة إيمباك العالمية في الأدب سابقاً.

وقال الشيخ دليل أبوبكر إمام مسجد باريس أن رواية «بلا تفورم» موجهة ضد الإسلام من خلال شخصياتها التي تعبر عن فرحها بمقتل الفلسطينيين وتسميهم إرهابيين كما أنها تمتدح الفساد الأخلاقي.

### جائزة نوبل للآداب ضد الإسلام مرة أخرى

نال الكاتب المجري إيمري كيرتيش جائزة نوبل للآداب لعام ٢٠٠٢م بنتاجه الذي يروي تجربة الفرد الهشة في مواجهة تعسف التاريخ الوحشي.

والروائي المجري ولد في بودابست لأسرة يهودية وسخر قلمه وأدبه في التعريف بقضايا اليهود ومعاناتهم في الحرب العالمية الثانية على يد النازية حسب ما هو معروف من الإعلام الصهيوني المساند له.

#### تعليق:

لماذا يجد الأدب المضاد للإسلام العناية مرة بعد أخرى من جهات عالمية تمنح لأصحابها الجوائز، وتؤمن لهم غطاء إعلامياً لحمايتهم؟ وأليس هذا كافياً ليتنبه المسلمون في مختلف بلادهم إلى دور الأدب الإسلامي في الوقوف أمام الآداب العالمية المضادة لهم؟